Auras Journal of Sports Sciences
Volume: 04/ Number: 03/ Month: July/ Year: 2026 / P.p.: 01-24

مجلــة الأوراس لعلوم الرياضة
المجلد:04/ العدد:03/ الشهر: جويلية/ السنة:2026 /ص ص: 01-24

https://asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/935

اتجاهات مشرفي التربية الرياضية نحو كتاب التربية الرياضية المطور للصف العاشر الأساسي في وزارة التربية والتعليم الأردنية

Attitudes of physical education supervisors toward the developed physical education textbook for the tenth grade in the ministry of education in Jordan

أ. زياد لطفي الطحاينة*[1]، أ. عبد الباسط مبارك الشرمان[2]، د.عامر نزيه الحميد[3]، أ. عبد الله عساف[4]

[1] كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة الجامعة الهاشمية الزرقاء، (الأردن). tahayneh@hu.edu.jo
[2] كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة الجامعة الهاشمية الزرقاء، (الأردن). shorman@hu.edu.jo
[3]مشرف تربوي وزارة التربية والتعليم عمان، (الأردن). amernazeih@gmail.com
[4]مشرف تربوي وزارة التربية والتعليم عمان، (الأردن). mrabodassaf@gmail.com

تاريخ الارسال:2026-04-22 تاريخ القبول:2026-04-28 تاريخ النشر:2026-07-05 https://doi.org/10.5281/zenodo.21183237

ملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى اتجاهات مشرفي ومشرفات التربية الرياضية نحو كتاب التربية الرياضية المطور للصف العاشر الأساسي، وذلك من خلال تقييم مكوناته الرئيسية التي شملت الأهداف والمحتوى العلمي، والأنشطة التعليمية، وأساليب التقويم والإخراج الفني والتصميم. تكونت عينة الدراسة من (62) مشرفا ومشرفة تم اختيارهم بالطريقة القصدية، وأجابوا على مقياس الاتجاهات نحو كتاب التربية الرياضية المطور الذي أعده الباحثون لتحقيق أهداف الدراسة. أظهرت النتائج أن اتجاهات المشرفين نحو كتاب التربية الرياضية المطور جاءت إيجابية ومرتفعة في جميع المجالات، واحتل مجال المحتوى الترتيب الأول، تلاه مجال الإخراج والتصميم الفني، ثم جاءت مجالات الأهداف والأنشطة التعليمية وأساليب التقويم بمتوسطات متقاربة وضمن المستوى المرتفع أيضاً. كما بينت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا في اتجاهات المشرفين تعزى لمتغيرات العمر، أو الخبرة، أو المؤهل العلمي. بينما ظهرت فروق دالة إحصائيا في مجال الأنشطة التعليمية فقط وكانت الفروق لصال المشرفين. وأوصت الدراسة بضرورة الاستمرار في تطوير مناهج التربية الرياضية وفق أسس علمي حديثة، وتصميم أنشطة تعليمية متنوعة، مع توفير الإمكانات والموارد اللازمة بما ينسجم مع المنهاج المطور.

كلمات مفتاحية: اتجاهات؛ مشرف رياضي؛ كتاب مطور؛ منهاج مطور؛ تربية رياضية؛ الأردن

Abstract:

The purpose of this study was to explore the attitudes of physical education supervisors toward the newly developed physical education textbook for the tenth grade. This was done by evaluating the main components of the textbook which included objectives, content, educational activities, assessment methods, and aesthetic and visual design. The study sample consisted of 62 supervisors who responded to a questionnaire developed by the researchers. The results indicated that supervisors' attitudes were positive and at a high level across all subscales. The content subscale ranked first, followed by graphic and artistic design subscale, while the subscales of objectives, educational activities, and assessment methods recorded closely similar mean scores, all within the high level. The results also indicated no statistically significant differences in supervisors' attitudes attributed to age, experience, or academic qualification. However, statistically significant differences appeared in the subscale of educational activities, in favor of male supervisors. The study recommended continuing the development of the physical education textbook based on scientific bases, designing diverse educational activities, and providing the necessary facilities and resources in alignment with the developed textbook and curriculum.

Keywords: attitudes; supervisor; developed textbook; developed curriculum; physical education; Jordan.

* المؤلف المرسل

مقدمة

في ظل التحولات المتسارعة التي يشهدها العالم المعاصر، وما أفرزته من متغيرات علمية وتكنولوجية واقتصادية، برزت الحاجة إلى إعادة النظر في النظم التربوية ومناهجها بما يتلاءم مع متطلبات عصر المعرفة والاقتصاد المعرفي؛ ذلك العصر الذي يقوم على إنتاج المعرفة وتوظيفها، وإعداد متعلمين يمتلكون مهارات القرن الحادي والعشرين، والقادرين على التفاعل مع مستجدات الحياة المعاصرة (Galbreath, 1999).

وانطلاقاً من هذه الرؤية، تبنت وزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية مشروعاً وطنياً شاملاً لتطوير المناهج الدراسية بالتعاون مع المركز الوطني لتطوير المناهج، في إطار رؤية وطنية وإصلاحات تعليمية شاملة تستهدف تحسين جودة التعليم ومخرجاته. وقد شملت هذه الجهود تطوير العديد من المباحث الدراسية واستحداث كتب جديدة، وكان من أبرزها مبحث التربية الرياضية، الذي شهد تحولاً نوعياً غير مسبوق تمثل في تأليف كتب دراسية متخصصة للتربية الرياضية -ولأول مرة في تاريخ المملكة الأردنية الهاشمية-تُدرس في جميع المدارس بدءاً من الصف الأول وحتى الصف العاشر الأساسي.

وقد جاء هذا التطوير استناداً إلى الإطار العام والخاص لمبحث التربية الرياضية الذي أقرّه المجلس الأعلى للمركز الوطني لتطوير المناهج، ومجلس التربية والتعليم عام 2020، والذي شكل مرجعية فكرية وتربوية متكاملة انبثقت عنها جميع الكتب المطوَّرة. حيث جسد هذا الإطار التزام الدولة الأردنية برؤية تعليمية معاصرة تسعى إلى إعداد طلبة يمتلكون مهارات القرن الحادي والعشرين، وقادرين على المنافسة في عصر الاقتصاد المعرفي (المركز الوطني لتطوير المناهج، 2020). كما تضمن هذا الإطار مصفوفة المدى والتتابع التي تسهم في تحقيق التكامل الأفقي والرأسي للمفاهيم بما يضمن التدرج المنطقي والتوازن بين تقديم المحتوى العلمي وتطور الطلبة عبر المراحل الدراسية.

وفي هذا السياق فقد ارتكز المنهاج المطور للتربية الرياضية على أربعة مجالات رئيسية للتعلم هي: المجال الصحي، والمجال الحركي، والمجال المعرفي، والمجال النفس اجتماعي. ففي المجال الصحي، تم التأكيد على ربط المفاهيم الرياضية بالصحة العامة، كأثر النشاط البدني في الجهاز الدوري والصحة النفسية ومكافحة السمنة، ودمج المفاهيم النظرية بالممارسة العملية، بما يعزز مفهوم الرياضة كأسلوب حياة يومي (Whitehead, 2010). أما في المجال الحركي، فقد ركز الإطار على إكساب الطلبة المهارات الحركية الأساسية الانتقالية وغير الانتقالية، بما يتناسب مع الخصائص النمائية للطلبة ويحقق التدرج في اكتساب المهارات (الخولي وآخرون، 1998؛ جدة وحسيني، 2025). وفي المجال المعرفي، أكد الإطار على تنمية وتطوير الثقافة الرياضية، وتصحيح المفاهيم المرتبطة بالتربية الرياضية، بحيث لا تُختزل في اللعب والتمارين فحسب، بل تُفهم كمنظومة متكاملة تشمل القوانين والنواحي الفنية والمعرفية. أما المجال النفس اجتماعي، فقد أكد على تنمية المهارات الاجتماعية، والقيم الأخلاقية، كالتعاون والقيادة واللعب النظيف من خلال الأنشطة الرياضية، بما يسهم في بناء شخصية متكاملة للطلبة (دشري، وطاهري، 2017).

كما اشتمل الإطار العام والخاص للتربية الرياضية على معايير التعلم ونتاجاته ومؤشرات الأداء لكل صف دراسي، إضافة إلى توضيح استراتيجيات التدريس المباشرة وغير المباشرة، بما يساعد المعلمين على التخطيط الفعال، وتحقيق أفضل النتائج التعليمية (المركز الوطني لتطوير المناهج، 2020). وأكد المنهاج المطوَّر على توفير

بيئة تعليمية آمنة وداعمة، وعلى ضرورة تنفيذ محتواه بكفاءة عالية، إذ يُعد المعلم القائد والموجّه الرئيس للعملية التعليمية، والمسؤول عن تنفيذ المنهاج واختيار أساليب التدريس والتقويم المناسبة. كما تبرز أهمية تحليل المنهاج من حيث محتواه وحداثته وملاءمته للمرحلة العمرية ووسائله التعليمية، خاصة في ظل إدراج مادة التربية الرياضية كمادة أساسية تُحتسب علامتها في معدل الطلبة من الصف الأول حتى العاشر الأساسي (الربيعي، 2011؛ الديري ومحمد، 1993).

وفي ضوء هذا التطوير النوعي الشامل، يبرز دور مشرفي التربية الرياضية بوصفهم قادة التغيير في الميدان التربوي، والمسؤولين عن متابعة تطبيق المنهاج المطور، وتوجيه المعلمين نحو أفضل الممارسات، وتقديم الدعم المهني المستمر لهم بما يضمن تحقيق الأهداف التربوية المنشودة (الحمدون، 2016). وفي هذا السياق، تبرز أهمية دراسة اتجاهاتهم نحو الكتاب المطور كونها تمثل مدخلاً علمياً مهماً لفهم سلوكهم، ومدى تقبلهم للكتاب الجديد المطور، وتفعيل تطبيقه داخل المدارس، خاصة وانه تجربة جديدة تطبق لأول مرة على مستوى وزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية.

وبناءً على ما سبق، تأتي هذه الدراسة بهدف الكشف عن مستوى اتجاهات مشرفي التربية الرياضية نحو كتاب التربية الرياضية المطور للصف العاشر الأساسي، من حيث محتواه، واستراتيجيات تدريسه، وأساليب تقويمه، وتصميمه وإخراجه الفني، إضافة إلى التعرف على تأثير بعض المتغيرات الديموغرافية في تشكيل هذه الاتجاهات، وبما يسهم في تقديم تغذية راجعة لصناع القرار، ودعم جهود تطوير المناهج، وتحسين كفاءة الإشراف التربوي، بما ينعكس إيجابا على جودة تطبيق المنهاج في جميع المدارس الأردنية.

مشكلة الدراسة

شهدت وزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية خلال السنوات الأخيرة عملية تطوير شاملة للمناهج الدراسية، كان من أبرزها استحداث كتب مدرسية لمبحث التربية الرياضية للصفوف من الأول الأساسي حتى العاشر الأساسي، وذلك انطلاقاً من الإطار العام والخاص للتربية الرياضية الذي أعده المركز الوطني لتطوير المناهج (2020)، وبما ينسجم مع التوجهات الوطنية نحو بناء اقتصاد المعرفي وإعداد طلبة يمتلكون مهارات القرن الحادي والعشرين. ويُعد كتاب التربية الرياضية المطوَّر للصف العاشر الأساسي أحد أبرز مخرجات هذا التطوير، لما تتضمنه هذه المرحلة من خصائص نمائية وأهمية تربوية في بناء شخصية الطالب معرفياً وحركياً ونفسياً واجتماعياً.

ورغم الجهود المبذولة في تصميم الكتاب من حيث المحتوى، والإخراج والتصميم الفني، والأنشطة التعليمية، وأساليب التقويم، إلا أن نجاح هذه الجهود ترتبط بمدى تقبّل الكوادر التربوية المسؤولة عن تطبيقه والإشراف عليه، وفي مقدمتهم مشرفو التربية الرياضية، الذين يمثلون حلقة الوصل بين التخطيط المركزي والتنفيذ الميداني. فهم المعنيون بمتابعة تطبيق المنهاج، وتوجيه المعلمين، وتقويم الأداء، وتقديم التغذية الراجعة إلى الجهات المعنية بالتطوير.

ومع حداثة تجربة استحداث كتب التربية الرياضية في الأردن، وكونها تُطبق لأول مرة في الميدان التربوي، تبرز الحاجة إلى الوقوف على اتجاهات مشرفي التربية الرياضية نحو هذا الكتاب، لما للاتجاهات من أثر في توجيه

السلوك المهني، ومستوى الحماس للتطبيق، ومدى الدعم الذي يقدمه المشرفون للمعلمين في أثناء تنفيذ محتواه. كما أن اختلاف الخصائص الفردية للمشرفين، مثل سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي، والعمر، قد يسهم في تشكيل اتجاهات متباينة نحو الكتاب المطوَّر.

ومن هنا تتمثل مشكلة الدراسة في الحاجة إلى التعرف إلى مستوى اتجاهات مشرفي التربية الرياضية في الأردن نحو كتاب التربية الرياضية المطوَّر للصف العاشر الأساسي، والكشف عما إذا كانت هذه الاتجاهات تختلف باختلاف بعض المتغيرات الديموغرافية والمهنية، وذلك بهدف توفير بيانات علمية دقيقة يمكن الاستفادة منها في تطوير الكتاب، وتحسين آليات الإشراف التربوي، وضمان تحقيق الأهداف المرجوة من المنهاج المطوَّر في الميدان التربوي.

1. أهمية الدراسة:

تنبثق أهمية هذه الدراسة من السياق التربوي الوطني الذي يشهد تحولاً نوعياً في تطوير مناهج التربية الرياضية، واستحداث كتب مدرسية متخصصة لأول مرة في وزارة التربية والتعليم الأردنية، ولا سيما كتاب التربية الرياضية للصف العاشر الأساسي. وعليه، فإن أهمية الدراسة تتجلى في الجوانب الآتية:

1.1. الأهمية النظرية

1. إثراء الأدب التربوي المتعلق بدراسات تقويم المناهج واتجاهات المشرفين التربويين نحو الكتب المدرسية، لا سيما في مبحث التربية الرياضية الذي لم يحظ سابقاً بكتب مدرسية مستقلة.
2. إبراز الدور المحوري لمشرفي التربية الرياضية في إنجاح تطبيق المنهاج المطوَّر، باعتبارهم قادة للتغيير ومسؤولين عن تجسير الفجوة بين النظرية والتطبيق.
3. الإسهام في تعزيز جودة مخرجات التعليم في التربية الرياضية، بما ينسجم مع الأهداف الوطنية الرامية إلى إعداد طلبة يمتلكون المهارات الحركية والصحية والمعرفية والاجتماعية اللازمة لعصر المعرفة.
4. توفير أساس علمي يمكن البناء عليه في دراسات لاحقة تتناول تطوير مناهج التربية الرياضية أو تقويمها في مراحل دراسية أخرى.
5. هذه الدراسة تمثل خطوة مهمة في مسار تقويم تجربة استحداث كتب التربية الرياضية في الأردن، وتسهم في دعم جهود الإصلاح التربوي وتحقيق التكامل بين التخطيط النظري والتطبيق العملي في الميدان التربوي.

2.1. الأهمية التطبيقية (العملية)

1. تزويد صُناع القرار في وزارة التربية والتعليم والمركز الوطني لتطوير المناهج بتغذية راجعة علمية حول مستوى تقبل مشرفي التربية الرياضية للكتاب المطوَّر، مما يساعد في اتخاذ قرارات تطويرية قائمة على بيانات بحثية.
2. تحسين آليات الإشراف التربوي من خلال التعرف على اتجاهات المشرفين، وتحديد جوانب القوة والضعف في الكتاب من حيث المحتوى، وأساليب التقويم، والإخراج الفني، والأنشطة التعليمية.

3. توجيه برامج التدريب والتأهيل للمشرفين والمعلمين بما يتناسب مع احتياجاتهم الفعلية، خاصة في ظل تطبيق منهاج جديد يتطلب كفايات حديثة واستراتيجيات تدريس متطورة.

4. دعم عملية التطوير المستمر للمنهاج من خلال الاستفادة من آراء المشرفين بوصفهم حلقة الوصل بين التخطيط والتنفيذ الميداني.

3.1 أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. التعرف إلى مستوى اتجاهات مشرفي ومشرفات التربية الرياضية في الأردن نحو كتاب التربية الرياضية المطوَّر للصف العاشر الأساسي بصورة عامة.

2. التعرف إلى اتجاهات مشرفي التربية الرياضية نحو مكوّنات كتاب التربية الرياضية المطوَّر للصف العاشر الأساسي، والمتمثلة في: الأهداف التربوية للمنهاج، المحتوى العلمي والمعرفي، الأنشطة التعليمية والتطبيقات العملية، أساليب التقويم المعتمدة، والإخراج الفني والتصميم العام للكتاب.

3. الكشف عن الفروق في اتجاهات مشرفي التربية الرياضية نحو كتاب التربية الرياضية المطوَّر للصف العاشر الأساسي تبعاً لمتغيرات: الجنس، العمر، عدد سنوات الخبرة في الإشراف، والمؤهل العلمي.

أسئلة الدراسة

1. ما مستوى اتجاهات مشرفي ومشرفات التربية الرياضية في الأردن نحو كتاب التربية الرياضية المطوَّر للصف العاشر الأساسي بشكل عام؟

2. ما مستوى اتجاهات مشرفي التربية الرياضية نحو مكونات كتاب التربية الرياضية المطوَّر للصف العاشر الأساسي، والمتمثلة في: الأهداف، المحتوى، الأنشطة التعليمية، أساليب التقويم، والإخراج الفني والتصميم العام لكتاب؟

3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات مشرفي التربية الرياضية نحو كتاب التربية الرياضية المطوَّر للصف العاشر الأساسي تعزى إلى متغير الجنس، العمر، عدد سنوات الخبرة في الإشراف، والمؤهل العلمي؟

مصطلحات الدراسة:

- ***كتاب التربية الرياضية المطوَّر للصف العاشر الأساسي:*** هو كتاب دراسي متكامل لمبحث التربية الرياضية للصف العاشر الأساسي في وزارة التربية والتعليم الأردنية، تم تصميمه في ضوء الإطار العام والخاص للتربية الرياضية، وبجهود وطنية مدعومة بخبرات عالمية، ويهدف إلى تحقيق التنمية الشاملة والمتوازنة للطالب في الجوانب الحركية، والصحية، والمعرفية، والنفس اجتماعية، ويتجسد في الكتاب المدرسي المقرر ومكوناته من أهداف، ومحتوى، وأنشطة، وأساليب تقويم، وإخراج فني (تعريف إجرائي).
- ***المشرف التربوي:*** هو الشخص المخوّل بتوجيه عمل المعلمين وإرشادهم، ودفعهم نحو النمو المهني المستمر، والأخذ بأيديهم في كل ما يحتاجونه لتطوير العملية التربوية (البيضاني وأبو كريم، 2017).

- ***إجرائياً:*** يعرف بأنه الشخص المسؤول في وزارة التربية والتعليم عن متابعة أداء معلمي التربية الرياضية، وتوجيههم وفق الأساليب التربوية الحديثة، وتقويم تنفيذهم للمنهاج المطوَّر، بما يحقق التنمية المهنية المستدامة ويحسن جودة العملية التعليمية (تعريف إجرائي).
- ***الاتجاه:*** هو "حالة استعداد نفسي وعصبي تتكون من خلال خبرة الشخص، وتوجه استجاباته بشكل ديناميكي نحو المواقف أو الموضوعات التي تثيرها (O'Keefe, 2002).
- ***إجرائيا*** يعرفه الباحثون بأنه الدرجة التي يحصل عليها مشرف التربية الرياضية على أداة الدراسة المعدة لقياس اتجاهاته نحو كتاب التربية الرياضية المطوَّر للصف العاشر الأساسي، والتي تعكس مستوى قبوله أو رفضه لمكوناته المختلفة (تعريف إجرائي).

محددات الدراسة

- ***المحددات البشرية:*** اقتصرت الدراسة على مشرفي ومشرفات التربية الرياضية العاملين في وزارة التربية والتعليم الأردنية خلال العام الدراسي 2026/2025.
- ***المحددات المكانية:*** أجريت الدراسة في مديريات التربية والتعليم في أقاليم المملكة الأردنية الهاشمية (الشمال، الوسط، الجنوب).
- ***المحددات الزمانية:*** أجريت الدراسة خلال الفصل الأول من العام الدراسي 20026/2025 بعد بدء تطبيق كتاب التربية الرياضية المطوَّر للصف العاشر الأساسي.

الدراسات السابقة

تشير الأدبيات التربوية إلى وجود ندرة في الدراسات التي تناولت المناهج المطوَّرة للتربية الرياضية مقارنة بالمناهج الأكاديمية الأخرى، ولذلك نستعرض في هذا القسم عدداً من الدراسات التي تناولت اتجاهات العاملين في الميدان التربوي نحو المناهج الحديثة ومنها:

دراسة السيابي وشحات (2024) التي هدفت إلى تعرف مستوى اتجاهات معلمي العلوم نحو مناهج سلاسل كامبردج لمادة العلوم للصف التاسع الأساسي في سلطنة عُمان، وكذلك الكشف عن الفروق في مستوى اتجاهاتهم تبعا لمتغيرات (الجنس، التخصص، سنوات الخبرة)، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس الاتجاهات نحو المناهج أعده الباحثان مكون من (21) فقرة موزعة على ثلاثة محاور (طبيعة المناهج، أهمية المناهج، التنمية المهنية للمعلمين)، وتكونت عينة الدراسة من (179) معلماً ومعلمة، وأظهرت النتائج أن مستوى اتجاهات معلمي العلوم نحو مناهج سلاسل كامبردج لمادة العلوم للصف التاسع الأساسي في سلطنة عُمان جاء بمستوى إيجابي، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، ووجود فروق ذات دلالة تعزى لمتغير التخصص بين تخصصي "الكيمياء والأحياء" فقط ولصالح تخصص الأحياء، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

دراسة غانم (2023) هدفت إلى الكشف عن اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو رقمنة المناهج بالمدارس الحكومية بدولة الإمارات العربية المتحدة، وقد اعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي، وبلغت عينة البحث (50) معلما ومعلمة تم اختيارهم بطريقة عشوائية. وتم اعتماد مقياس الاتجاه كأداة لجمع البيانات واشتمل مقياس الاتجاه على قسمين: الأول يتضمن البيانات الشخصية (الجنس، المؤهل الأكاديمي، سنوات الخبرة) والقسم الآخر يتضمن (20) مفردة موزعة على ثلاثة أبعاد: البعد الأول ويتناول أثر رقمنة المناهج على الطلاب من وجهة نظر المعلمين، والبعد الثاني يتناول أثر رقمنة المناهج على أداء المعلمين من وجهة نظرهم، والبعد الثالث يتناول دور الوسائط

وطرق التدريس في رقمنة المناهج. وقد أظهرت نتائج الدراسة الاتجاهات الإيجابية لمعلمي المرحلة الثانوية نحو رقمنة المنهج في الأبعاد الثلاث لأداة الدراسة بمتوسط حسابي بلغ (3.83). كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لاتجاهات المعلمين نحو رقمنة المناهج تعزى للنوع (معلم/ معلمة) أو للمؤهل الأكاديمي، أو سنوات الخبرة، أو عدد الدورات التدريبية التي التحقوا بها في رقمنة المناهج.

دراسة براخلية وبركات (2023) هدفت إلى معرفة اتجاهات عينة من معلمي المرحلة الابتدائية نحو مناهج الجيل الثاني، والفرق بينهم حسب الجنس والخبرة المهنية، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي، وقاما بإعداد استبيان لقياس الاتجاهات يتكون من (34) عبارة موزعة على أربعة محاور، وطبقت الأداة على عينة من المعلمين تكونت من (86) معلما ومعلمة تم اختيارهم عشوائياً من معلمي المرحلة الابتدائية في ولاية مسيلة الجزائرية. وقد أظهرت النتائج وجود اتجاه سلبي عموماً لدى المعلمين نحو مناهج الجيل الثاني، خاصة فيما يتعلق بدواعي الإصلاح، وصعوبات التطبيق. كما أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المعلمين والمعلمات في اتجاهاتهم نحو مناهج الجيل الثاني بشكل عام، فيما عدا الاتجاه نحو الهوية التربوية للمناهج الجديدة حيث كان اتجاه المعلمات أكثر إيجابية من المعلمين. كذلك لم تظهر فروق دالة إحصائياً بين أفراد العينة في اتجاهاتهم نحو مناهج الجيل الثاني تعزى لمتغير الخبرة المهنية .

دراسة شناعة والشلالفة (2022) هدفت إلى التعرف على اتجاهات المعلمين نحو منهاج كولنز الجديد وتسليط الضوء على مقترحات لتحسين تنفيذه. وقد تكونت عينة الدراسة من 133 معلماً ومعلمة في المرحلة الأساسية بمحافظة الرصيفة في الأردن تم اختيارهم بطريقة العينة المتيسرة. وطبق الباحثان أداة الدراسة المكونة من استبانة وسؤال مقالي. أظهرت نتائج الدراسة أن الدرجة الكلية لاتجاهات المعلمين في المرحلة الأساسية نحو منهاج كولنز الجديد جاءت بدرجة متوسطة، وأظهرت النتائج عدم وجود اختلاف دال إحصائيا في اتجاهات المعلمين نحو منهاج كولنز تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي. ووجود اختلاف في اتجاهات المعلمين نحو المنهاج تبعاً لمتغير سنوات الخبرة ولصالح المعلمين الأكثر خبرة (16 سنة فأكثر).

دراسة الزهراني والزهراني (2021) هدفت إلى التعرف على اتجاهات معلمي الرياضيات للمرحلة الثانوية نحو تدريس مناهج الرياضيات المطوَّرة بمدينة جدة من خلال التعرف على اتجاهات معلمي الرياضيات للمرحلة الثانوية نحو كل من (طبيعة- أهمية- الاستماع- الدورات والبرامج التدريبية لمناهج الرياضيات المطوَّرة بالإضافة إلى ملاءمة مناهج الرياضيات المطوَّرة مع قدرات الطالب)، كما هدفت للتعرف على مدى اختلاف اتجاهات معلمي الرياضيات للمرحلة الثانوية نحو تدريس مناهج الرياضيات المطوَّرة تبعاً لمتغيري (نوع المؤهل، وسنوات الخبرة) والتفاعل بين متغيرات الدراسة، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي وأجريت على (174) معلماً من معلمي الرياضيات بمدارس المرحلة الثانوية التابعة إدارة تعليم مدينة جدة، وتوصلت الدراسة إلى أن اتجاهات معلمي الرياضيات للمرحلة الثانوية نحو (طبيعة مناهج الرياضيات المطوَّرة- أهمية مناهج الرياضيات المطوَّرة- الاستمتاع بتدريس مناهج الرياضيات المطوَّرة- الدورات والبرامج التدريبية لمناهج الرياضيات المطوَّرة- ملاءمة مناهج الرياضيات المطوَّرة مع قدرات الطالب) جاءت مرتفعة، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة حول اتجاهات معلمي الرياضيات للمرحلة الثانوية نحو تدريس مناهج الرياضيات المطوَّرة تبعاً لمتغيري (المؤهل العلمي وسنوات الخبرة).

دراسة أبو دلبوح وبشابشة (2021) هدفت إلى تقييم حصة التربية الرياضية في ضوء المناهج المطوَّرة في مدارس مدينة الرمثا الحكومية، والتعرف إلى الاستجابات تبعًا لمتغيري الجنس والخبرة. وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي بالاعتماد على الاستبانة، وبلغت عينة الدراسة (66) معلمًا ومعلمة (36 معلم و30 معلمة) تم اختيارهم من مدارس مدينة الرمثا الحكومية. وأظهرت النتائج أن متوسط استجابات المعلّمين نحو تقييم حصة التربية الرياضية في ضوء المناهج المطوَّرة بشكل عام كان بدرجة متوسطة؛ إذ جاء في المرتبة الأولى مجال تقييم التغذية الراجعة وحل

المشكلات، تلاه مجال نتاجات التعلم والتعليم، بينما جاء في المرتبة الأخيرة مجال تقييم حاجات الطلبة، وجميعها بدرجات متوسطة. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة تبعًا لمتغير الجنس ولصالح الإناث، في حين لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية تبعًا لمتغير سنوات الخبرة. وأوصى الباحثان بضرورة انخراط معلمي التربية الرياضية في مدارس الرمثا في الورش والدورات التدريبية المتعلقة بالمناهج المطوَّرة.

دراسة فلاسوبولو وآخرون (Vlasopoulou, et al., 2021) هدفت إلى تعرف اتجاهات ونوايا السلوك لدى معلمي المرحلة الابتدائية في اليونان تجاه دمج تعليم العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات (STEM) في الصفوف الابتدائية. اعتمد الباحثون على تصميم بحثي مختلط يجمع بين الأساليب الكمية والكيفية، واشتملت عينة الدراسة على (123) معلما من العاملين في المدارس الابتدائية اليونانية شارك منهم (78) معلّمًا في الجزء الكمي و(45) معلّمًا في الجزء النوعي، وزعت عليهم استبانة الكترونية عبر منصة (google forms). أظهرت نتائج التحليل الكمي أن المعلمين لديهم اتجاهات ونوايا سلوكية إيجابية نحو دمج تعليم (STEM) في التعليم الابتدائي. كما بينت النتائج وجود علاقة ارتباط قوية بين الاتجاهات ونوايا السلوك من جهة، وبين إدراك المعلمين لمدى عملية تطبيق هذا التعليم في ممارساتهم التدريسية من جهة أخرى. وقد برز عامل الجنس كمتغير مهم، حيث أظهرت المعلمات اتجاهات ونوايا أكثر إيجابية مقارنة بالمعلمين الذكور فيما يتعلق بدمج تعليم STEM في المدارس الابتدائية.

دراسة ثيورا وكاينغ (Thura & Khaing, 2020) وهدفت إلى تحليل اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية نحو المنهاج الجديد في ميانمار، وذلك من خلال سبعة جوانب تربوية هي: النجاح الأكاديمي، التفاعل مع الآخرين، الوقت المستغرق في التدريس، خصائص المنهاج، الثقة في التدريس، إدراك تعلم الطلبة، والتقويم. اعتمدت الدراسة على المنهج الكمي باستخدام أسلوب البحث المسحي، وقد تم جمع البيانات بواسطة استبانة مكونة من (40) فقرة من عينة الدراسة التي بلغت (221) معلما ومعلمة. أظهرت النتائج أن غالبية المعلمين لديهم اتجاهات إيجابية نحو المنهاج الجديد، حيث اعتبروا أنه يعزز مشاركة المتعلمين، ويزيد من متعتهم في التعلم، ويسهم في تنميتهم الشاملة، كما أن عملية التقويم أكثر ملاءمة للمتعلمين، وأن أسئلة نهاية الفصل الدراسي تنسجم مع فلسفة المنهاج الجديد.

دراسة جناد وآخرون (2019) هدفت إلى تعرف اتجاهات المعلمين نحو منهاج الدراسات الاجتماعية المطوَّر للصف الرابع الأساسي في ضوء متغيرات: (المؤهل العلمي، والخبرة، التدريب) في محافظة اللاذقية، وقد استخدم المنهج الوصفي، إذ تم القيام بإعداد مقياس للاتجاهات مؤلف من (28) بنداً، تم تطبيقه على عينة عشوائية تشمل (96) معلماً من معلمي الصف ممن قاموا بتعليم منهاج الدراسات الاجتماعية المطوَّر للصف الرابع الأساسي، أو اطلعوا عليه. توصلت الدراسة إلى أن اتجاهات المعلمين نحو المنهاج المطوَّر كانت سلبية بشكل عام. كما توصلت الدراسة إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المعلمين على مقياس الاتجاهات تبعاً لمتغير المؤهل العلمي لصالح المعلمين الذين يحملون مؤهل الدراسات العليا، وتبعاً لمتغير الخبرة لصالح المعلمين الذين تقل خبرتهم عن خمس سنوات، بينما لم توجد فروق تبعاً لمتغير الخضوع لدورات تدريبية.

دراسة المعايعة (2017) هدفت إلى التعرف على اتجاهات معلمي ومعلمات مادة الرياضيات للمرحلة الأساسية العليا في محافظة مأدبا نحو مناهج الرياضيات المطوَّرة. وقد تكونت عينة الدراسة من 120 معلما ومعلمة رياضيات تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية أجابوا على مقياس الاتجاهات المؤلف من 48 فقرة موزعة على أربعة مجالات: الأهداف، المحتوى، الأنشطة وأساليب التدريس، والتقويم، بعد التأكد من صدقه وثباته. أظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات معلمي الرياضيات الكلية نحو مناهج الرياضيات المطوَّرة كانت إيجابية على الدرجة الكلية وعلى مجالات الأهداف، والمحتوى، والتقويم، في حين كانت اتجاهات المعلمين سلبية تجاه مجال الأنشطة وأساليب التدريس. كما أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات معلمي الرياضيات نحو مناهج الرياضيات المطوَّرة تعزى لمتغير الجنس ولصالح المعلمات ووجود فروق داله في الاتجاهات تعزى لمتغير الخبرة

ولصالح المعلمين ذوي الخبرة (أقل من خمس سنوات)، بينما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين تعزى للمؤهل الأكاديمي.

دراسة عسيري (2016) هدفت إلى التعرف على اتجاهات معلمي الرياضيات نحو تدريس المنهج المطوَّر من سلسلة ماجروهل التعليمية (McGraw Hill Education) في مدارس المرحلة المتوسطة بمدينة نجران، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير استبانة الاتجاهات نحو تدريس المنهج المطوَّر من ماجروهل، وتكونت من (40) فقرة موزعة بالتساوي على خمسة محاور هي: طبيعة سلسلة الرياضيات المطوَّرة، أهمية سلسلة الرياضيات ماجروهل التعليمية، الاستمتاع بتدريس سلسلة الرياضيات ماجروهل التعليمية، التنمية المهنية للمعلم، ومكانة معلم الرياضيات. وقد تكونت عينة الدراسة من (100) معلم ومعلمة يدرسون سلسلة الرياضيات المطوَّرة من سلسلة ماجروهل التعليمية في مدارس المرحلة المتوسطة بنجران. وأظهرت النتائج أن اتجاهات معلمي ومعلمات الرياضيات لتدريس المنهج المطوَّر من سلسلة ماجر، وهل التعليمية في مدارس المرحلة المتوسطة بنجران كانت إيجابية وبدرجة عالية على جميع محاور الاستبانة، كما أظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائياً تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الإناث، ولا يوجد فرق دال إحصائياً تبعاً لمتغير نوع المؤهل العلمي، ووجد فرق دال إحصائياً تبعاً لمتغير سنوات الخبرة ولصالح المعلمين الذين أمضوا خمس سنوات فأكثر في تدريس الرياضيات .

إجراءات الدراسة

منهج الدراسة: استخدم الباحثون المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة الدراسة وأهدافها.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع مشرفي ومشرفات التربية الرياضية العاملين في وزارة التربية والتعليم الأردنية والبالغ عددهم (85) مشرفاً ومشرفةً، حسب سجلات وزارة التربية والتعليم للعام الدراسي 2026/2025.

عينة الدراسة

تم استخدام أسلوب الحصر الشامل نظراً لمحدودية عدد أفراد المجتمع، حيث وزعت الاستبانة على جميع مشرفي ومشرفات التربية الرياضية في وزارة التربية والتعليم الأردنية للعام الدراسي (2026/2025)، والبالغ عددهم (85) مشرفا ومشرفة. وقد تم استخدام (62) استبانة صالحة للتحليل الإحصائي تشكل ما نسبته 73% من مجتمع الدراسة الكلي، بعد استبعاد (8) استبانات لعدم اكتمال بياناتها، وعدم استجابة (15) فرد من المجتمع. والجدول (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيراتها الديموغرافية.

الجدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيراتها الديموغرافية

المتغير	المستوى	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	29	%46.8
	أنثى	33	%53.2
العمر	اقل من 40 سنة	06	%9.7
	40 – 50 سنة	46	%74.2
	أكبر من 50 سنة	10	%16.1
سنوات الخبرة في الإشراف	اقل من 5 سنوات	33	%53.2
	5 – 10 سنوات	20	%32.3
	أكثر من 10 سنوات	09	%14.5
المؤهل العلمي	بكالوريوس	02	%3.2
	ماجستير	51	%82.3
	دكتوراه	09	%14.5

أدوات الدراسة

استخدم الباحثون الاستبانة كأداة رئيسة لقياس اتجاهات مشرفي ومشرفات التربية الرياضية نحو كتاب التربية الرياضية المطوَّر للصف العاشر الأساسي، وقاموا بإعداد أداة الدراسة المكونة من جزأين هما:

الجزء الأول: البيانات الديموغرافية وشملت متغيرات الجنس، العمر، المؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة.

الجزء الثاني: مقياس الاتجاه نحو كتاب التربية الرياضية للصف العاشر الأساسي

حيث قام الباحثون بإعداد المقياس، بعد الاطلاع على الأدب التربوي المتعلق بموضوع الدراسة، كما قاموا بإجراء مقابلات شخصية مع عدد من مشرفي ومشرفات التربية الرياضية لاستطلاع آرائهم حول المنهج الجديد، مما ساعد في تحديد أبعاد المقياس ومحاوره الرئيسة. وقد تكون المقياس بصورته الأولية من (50) فقرة، موزعة على خمسة مجالات رئيسية، بحيث يضم كل مجال (10) فقرات، وهي: مجال الأهداف التربوية، مجال أساليب التقويم، مجال المحتوى، مجال الأنشطة التعليمية، ومجال الإخراج الفني وتصميم الكتاب.

الإجابة على فقرات المقياس تتم وفق مقياس ليكرت خماسي التدريج بحيث تعطى الإجابة موافق بشدة (5 درجات)، ثم "موافق" (4) درجات، يليها "محايد" (3)، ثم "غير موافق" (2)، وأخيراً "غير موافق بشدة" (1) درجة واحدة.

وللحكم على مستوى اتجاهات المشرفين نحو كتاب التربية الرياضية المطوَّر، من حيث كونها مرتفعة، أو منخفضة، أو متوسطة تم استخدام المعيار التالي:

- من 1 إلى 2.33 مستوى منخفض.
- أكبر من 2.33 إلى 3.67 مستوى متوسط.
- أكبر من 3.67 إلى5 مستوى مرتفع.

صدق وثبات أدوات الدراسة

(ا) الصدق

للتحقق من صدق المحتوى لمقياس الاتجاه نحو كتاب التربية الرياضية، قام الباحثون بعرضه على ثمانية محكمين خبراء مختصين في التربية الرياضية والقياس والتقويم، والمناهج من أجل إبداء آرائهم في مدى وضوح العبارات، ومدى ملاءمتها للمجال، والتأكد من الصياغة اللغوية، وقابليتها لقياس ما وضعت من أجله، وطلب إليهم إضافة أو تعديل أو حذف ما يرونه مناسباً من الفقرات. وقد تم الأخذ بملاحظات المحكمين، واعتمدت الفقرات التي حصلت على نسبة 80% فأكثر من مجموع آراء المحكمين، وأصبح المقياس بصورته النهائية مكونا من (39) فقرة موزعة على خمسة مجالات هي:

- مجال الأهداف التربوية (9) فقرات.
- مجال أساليب التقويم (6) فقرات.
- مجال المحتوى (8) فقرات.
- مجال الأنشطة التعليمية (9) فقرات.
- مجال الإخراج الفني وتصميم الكتاب (7) فقرات.

(ب) الثبات

للتأكد من ثبات مقياس الاتجاه نحو الاتجاه نحو كتاب التربية الرياضية المطوَّر، تم حساب معامل الاتساق الداخلي للفقرات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، ويبين الجدول (2) معامل الاتساق الداخلي.

الجدول (2) معامل الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا لمقياس الاتجاه نحو كتاب التربية الرياضية المطوَّر

المجال	عدد الفقرات	معامل الفا كرونباخ
الأهداف	09	0.874
أساليب التقويم	06	0.907
المحتوى	08	0.915
الأنشطة التعليمية	09	0.918
الإخراج الفني وتصميم الكتاب	07	0.928
الكلي	39	0.970

يتضح من الجدول (2) أن قيم معاملات الثبات لمجالات مقياس الاتجاه نحو كتاب التربية الرياضية المطوَّر، تراوحت ما بين (0.874 – 0.928)، في حين بلغ معامل الثبات الكلي لجميع الفقرات (0.970). وهذا يدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات، استناداً إلى المعيار الذي وضعه نونالي وبرنيستين (Nunnally & Bernstein, 1994) باعتبار أن أي معامل ارتباط، يجب أن يكون أكبر من أو يساوي (0.70).

إجراءات الدراسة الإدارية

لتحقيق أهداف الدراسة تم اتباع الإجراءات والخطوات التالية:

- تحديد مشكلة الدراسة وأسئلتها وأهدافها.
- تم بناء مقياس إلكتروني لقياس الاتجاهات نحو كتاب التربية الرياضية المطوَّر، والتأكد من صدقه وثباته.
- تم الحصول على كتاب تسهيل مهمة من وزارة التربية والتعليم لتوزيع الاستبانة رسمياً على أفراد العينة.
- تم التواصل مع أفراد عينة الدراسة من قبل الباحثين، وعبر وسائل الاتصال المتاحة كالبريد الإلكتروني والوا تساب.
- تم توزيع الاستبانة في صورتها النهائية إلكترونياً على أفراد العينة عن طريق إرسال الرابط الإلكتروني الذي تم إنشاؤُه بواسطة نماذج استبيان جوجل (Google form)
- تم توزيع (85) استبانة وتم الاستجابة على (70) واستبعد منها 8 استبانات، حيث تم توضيح طريقة الإجابة، والتأكيد على أن الإجابات ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط، وسوف تحاط بسرية تامة.
- تم تفريغ إجابات المشاركين ومعالجتها بواسطة برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) واستخراج النتائج.

المعالجات الإحصائية:

تمت المعالجات الإحصائية لبيانات الدراسة، وتم استخراج النتائج بواسطة برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)

عرض النتائج ومناقشتها

أولاً: عرض النتائج

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مستوى اتجاهات مشرفي ومشرفات التربية الرياضية في الأردن نحو كتاب التربية الرياضية المطوَّر للصف العاشر الأساسي بشكل عام؟

للإجابة عن السؤال الأول تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على مجالات الدراسة والمقياس ككل وتظهر النتائج في الجدول (3)

الجدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات مقياس الاتجاهات نحو كتاب التربية الرياضية المطوَّر وعلى المقياس ككل مرتبة تنازلياً

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
المحتوى	4.06	0.612	مرتفع
الإخراج والتصميم الفني	3.99	0.638	مرتفع
الأهداف	3.94	0.555	مرتفع
الأنشطة التعليمية	3.94	0.591	مرتفع
التقويم	3.94	0.723	مرتفع
الكلي	3.97	0.538	مرتفع

تبين النتائج المعروضة في الجدول (3) إن مستوى اتجاهات المشرفين والمشرفات نحو كتاب التربية الرياضية المطوَّر جاء مرتفعاً في جميع المجالات وكذلك في الدرجة الكلية، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (3.97) بانحراف معياري (0.538)، مما يدل على أن المشرفين يتمتعون باتجاهات إيجابية مرتفعة نحو الكتاب المطوَّر. وقد جاء مجال المحتوى في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.06) وانحراف معياري (0.612) تلاه مجال الإخراج والتصميم الفني بمتوسط (3.99) وانحراف معياري (0.638) أما مجالات الأهداف، والأنشطة التعليمية، والتقويم فقد جاءت بمتوسطات حسابية بلغت (3.94) لكل منها، مع اختلاف طفيف في الانحرافات المعيارية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما مستوى اتجاهات مشرفي التربية الرياضية نحو مكونات كتاب التربية الرياضية المطوَّر للصف العاشر الأساسي، والمتمثلة في: الأهداف، المحتوى، الأنشطة التعليمية، أساليب التقويم، والإخراج الفني والتصميم العام والإخراج الفني للكتاب؟

للإجابة عن السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال من مجالات مقياس الاتجاهات نحو منهاج التربية الرياضية المطوَّر كل على حده، وتالياً عرض لهذه النتائج:

المجال الأول: المحتوى

الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لاستجابات عينة الدراسة على فقرات مجال المحتوى والدرجة الكلية للمجال مرتبة تنازلياً

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
محتوى الكتاب واضح وسهل الفهم والتطبيق من قبل المعلمين والطلبة.	4.16	0.772	مرتفع
يسهم المحتوى في تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو ممارسة النشاط البدني والصحة العامة.	4.15	0.721	مرتفع
يتسم محتوى الكتاب بالتدرج المنطقي في عرض المفاهيم والمهارات الرياضية.	4.11	0.749	مرتفع
يحتوي الكتاب على أنشطة متنوعة تعزز التفكير الإبداعي والعمل الجماعي لدى الطلبة.	4.06	0.847	مرتفع
يعكس المحتوى المستجدات الحديثة في مجال التربية الرياضية والعلوم المرتبطة بها.	4.05	0.798	مرتفع
يشجع المحتوى الطلبة على تبني عادات صحية وسلوكية إيجابية.	4.00	0.678	مرتفع
محتوى الكتاب مناسب لخصائص طلبة الصف العاشر واحتياجاتهم النفسية والحركية والمعرفية والوجدانية.	3.98	0.859	مرتفع
يوازن المحتوى بين الجوانب النظرية والعملية في دروس التربية الرياضية.	3.97	0.746	مرتفع
الكلي	4.06	0.612	مرتفع

تشير النتائج في الجدول (4) إلى وجود اتجاهات إيجابية مرتفعة نحو محتوى منهاج التربية الرياضية المطوَّر حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي للمجال (4.06) وانحراف معياري (0.612)، وجاءت جميع فقرات المجال بمستوى مرتفع حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية ما بين (3.97 – 4.16).

المجال الثاني: الإخراج والتصميم الفني

الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لاستجابات عينة الدراسة على فقرات مجال الإخراج والتصميم الفني والدرجة الكلية للمجال مرتبة تنازلياً

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
يتوافق التصميم الفني للكتاب ككل مع المعايير والأسس التربوية والنفسية لتقديم المحتوى التعليمي بشكل مناسب	4.06	0.744	مرتفع
تتميز الصور والرسومات التوضيحية بجودة الطباعة ووضوح الألوان والتفاصيل.	4.05	0.756	مرتفع
يتميز تصميم الكتاب ونوع وحجم الخط المستخدم بالوضوح وسهولة القراءة.	4.02	0.713	مرتفع
تتميز الألوان والتكوينات الفنية المستخدمة في الغلاف بالجاذبية وإثارة الدافعية لدى الطلبة.	4.02	0.735	مرتفع
ينظم إخراج الكتاب المطوَّر المعلومات بطريقة واضحة ومتسلسلة.	4.00	0.678	مرتفع
ترتبط الصور ارتباطًا وظيفيًا بالنصوص الموجودة في المتن لتعزيز الفهم والتعلم.	3.92	0.893	مرتفع
ينسجم غلاف الكتاب مع المحتوى والأهداف المرسومة للمنهاج.	3.84	0.814	مرتفع
الكلي	3.99	0.638	مرتفع

تشير النتائج في الجدول (5) إلى وجود اتجاهات إيجابية مرتفعة بشكل عام نحو التصميم والإخراج الفني لمنهاج التربية الرياضية المطوَّر، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي للمجال (3.99) وانحراف معياري (0.638)،

وجاءت جميع فقرات المجال بمستوى مرتفع حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية ما بين (3.84 – 4.06) مما يعكس تقدير المشرفين ورضاهم عن التصميم الفني للكتاب.

المجال الثالث: الأهداف

الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لاستجابات عينة الدراسة على فقرات مجال الأهداف والدرجة الكلية للمجال مرتبة تنازلياً

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
تنسجم أهداف الكتاب مع فلسفة الدولة وأهداف النظام التعليمي فيه.	4.06	0.721	مرتفع
تسهم أهداف الكتاب في تنمية القيم الرياضية والأخلاقية مثل الروح الرياضية والعمل بروح الفريق.	4.03	0.768	مرتفع
أهداف الكتاب واضحة ومحددة ومفهومة من قبل المعلم والطالب.	4.02	0.689	مرتفع
تواكب أهداف الكتاب التطورات الحديثة والمستجدات العالمية في مجال التربية الرياضية.	4.02	0.779	مرتفع
يسهم الكتاب المطوَّر في زيادة الالتزام بدروس التربية الرياضية في المدارس.	3.90	0.900	مرتفع
توازن الأهداف للكتاب بين الجوانب النفس حركية والمعرفية والوجدانية	3.89	0.770	مرتفع
ترتبط أهداف الكتاب باحتياجات وميول طلبة الصف العاشر الأساسي.	3.85	0.807	مرتفع
يحقق الكتاب المطوَّر أهدافه من خلال استخدام أساليب تدريسية حديثة ومتنوعة.	3.84	0.814	مرتفع
أهداف الكتاب واقعية وقابلة للقياس	3.84	0.814	مرتفع
الكلي	3.94	0.555	مرتفع

تشير النتائج المبينة في الجدول (6) إلى أن جميع فقرات مجال الأهداف جاءت بمستوى مرتفع وتراوحت متوسطاتها الحسابية بين (3.84 – 4.06)، وبلغ المتوسط الحسابي الكلي للمجال (3.94) وانحراف معياري (0.555)، مما يدل على وجود اتجاهات إيجابية مرتفعة بشكل عام لدى المشرفين نحو أهداف كتاب التربية الرياضية المطوَّر.

المجال الرابع: الأنشطة التعليمية

الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لاستجابات عينة الدراسة على فقرات مجال الأنشطة التعليمية والدرجة الكلية للمجال مرتبة تنازلياً

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
تشجع الأنشطة التعليمية الطلبة على العمل الجماعي والتعاون واحترام الآخرين.	4.10	0.740	مرتفع
تسهم الأنشطة التعليمية في تنمية المهارات الحركية والاجتماعية والبدنية لدى الطلبة.	4.08	0.731	مرتفع
تتسم الأنشطة التعليمية في الكتاب بالتنوع ومراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.	4.05	0.711	مرتفع
تراعي الأنشطة التعليمية القيم الأخلاقية وتنمية السمات الحميدة مثل الثقة بالنفس والروح الرياضية والالتزام بالقوانين والتعليمات	4.02	0.779	مرتفع
تساعد الأنشطة التعليمية في الكتاب المطوَّر على تحقيق التعلم التدريجي والمستمر.	3.98	0.713	مرتفع
ترتبط الأنشطة التعليمية بالأهداف العامة لكتاب التربية الرياضية.	3.95	0.756	مرتفع
تشجع الأنشطة التعليمية في الكتاب الطلبة على التفكير الإبداعي وحل المشكلات.	3.85	0.765	مرتفع
تحقق الأنشطة التعليمية التوازن بين الجانب الترفيهي والجانب التربوي في الدروس.	3.84	0.772	مرتفع
تتناسب الأنشطة التعليمية مع الإمكانات المادية والبشرية المتوفرة في المدارس.	3.58	0.860	متوسط

الكلي	3.94	0.591	مرتفع

تبين النتائج الظاهرة في الجدول (7) إلى وجود اتجاهات إيجابية مرتفعة لدى المشرفين والمشرفات تجاه الأنشطة التعليمية في المنهاج المطوَّر حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (3.94) وانحراف معياري (0.591) كما أن جميع فقرات المجال جاءت بمستوى مرتفع وتراوحت متوسطاتها الحسابية بين (3.84 – 4.10) باستثناء فقرة واحدة تنص على " تتناسب الأنشطة التعليمية مع الإمكانات المادية والبشرية المتوفرة في المدارس." حيث جاءت بمستوى متوسط حسابي (3.58) وانحراف معياري (0.860)، مما يدل على إدراك بعض المشاركين لبعض القيود المتعلقة بالإمكانيات المتاحة لتنفيذ الأنشطة.

المجال الخامس: التقويم

الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لاستجابات عينة الدراسة على فقرات مجال التقويم والدرجة الكلية للمجال مرتبة تنازلياً

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
التقويم في الكتاب المطوَّر يسهم في تحسين الأداء المهاري والمعرفي للطالب.	3.97	0.724	مرتفع
أساليب التقويم المستخدمة في الكتاب المطوَّر تواكب التوجهات الحديثة في تدريس التربية الرياضية.	3.97	0.923	مرتفع
أساليب التقويم في الكتاب المطوَّر تقيس جميع جوانب أداء الطالب المعرفية، والنفس حركية، والوجدانية.	3.97	0.975	مرتفع
التقويم المستخدم في الكتاب المطوَّر يسهم في تحسين جودة التدريس والأداء المهني للمعلم	3.95	0.818	مرتفع
التقويم الذاتي للطالب له أثر على تحسن مستواه في الجوانب المهارية والمعرفية والوجدانية.	3.90	0.918	مرتفع
أساليب التقويم الواردة في الكتاب واضحة وسهلة التطبيق من قبل المعلمين.	3.89	0.870	مرتفع
الكلي	3.94	0.723	مرتفع

النتائج في الجدول (8) تبين وجود اتجاهات إيجابية مرتفعة لدى المشرفين والمشرفات تجاه أساليب وأدوات التقويم في الكتاب المطوَّر حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (3.94) وانحراف معياري (0.723) كما أن جميع فقرات المجال جاءت بمستوى مرتفع وتراوحت متوسطاتها الحسابية بين (3.89 – 3.97).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات مشرفي التربية الرياضية نحو كتاب التربية الرياضية المطوَّر للصف العاشر الأساسي تعزى إلى متغير الجنس العمر، عدد سنوات الخبرة في الإشراف، والمؤهل العلمي؟

للإجابة على السؤال تم استخدام اختبار ت للعينات المستقلة، واختبار التباين الأحادي للكشف عن دلالة الفروق الإحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات الديموغرافية، فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة من الذكور والإناث في جميع مجالات الدراسة، وتم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent Samples T-Test) للكشف عن دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات استجاباتهم تبعاً لمتغير الجنس. وتظهر النتائج في الجدول رقم (9) أسفله.

الجدول (9) نتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير الجنس

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة
الأهداف	ذكر	29	4.0843	0.45198	1.977	0.053
	أنثى	33	3.8114	0.61015		
التقويم	ذكر	29	4.1207	0.61058	1.873	0.066
	أنثى	33	3.7828	0.78449		
المحتوى	ذكر	29	4.2069	0.50031	1.798	0.077
	أنثى	33	3.9318	0.67683		
الأنشطة التعليمية	ذكر	29	4.1073	0.44393	2.165	0.034**
	أنثى	33	3.7912	0.66653		
الإخراج والتصميم الفني	ذكر	29	4.1182	0.56252	1.545	0.128
	أنثى	33	3.8701	0.68546		
الكلي	ذكر	29	4.1264	0.39557	2.175	0.034**
	أنثى	33	3.8376	0.61125		

تشير النتائج في الجدول (9) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس في مجال الأنشطة التعليمية وفي الدرجة الكلية فقط، وجاءت الفروق في كلا المجالين لصالح الذكور حيث بلغت قيمة ت المحسوبة 2.165 و2.175 على التوالي وهي قيم دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α اقل من 0.05)، في حين لم تظهر أية فروق دالة إحصائياً في مجالات الأهداف، والتقويم، والمحتوى، والإخراج والتصميم الفني.

وتم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للكشف عن دلالة الفروق في متوسطات استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير العمر في مجالات الدراسة والدرجة الكلية، وتظهر النتائج في الجدول (10)

الجدول (10) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير العمر

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة p
الأهداف	بين المجموعات	1.317	02	0.659	2.225	0.117
	داخل المجموعات	17.465	59	0.296		
	المجموع	18.782	61			
التقويم	بين المجموعات	0.549	02	0.275	0.517	0.599
	داخل المجموعات	31.345	59	0.531		
	المجموع	31.894	61			
المحتوى	بين المجموعات	0.104	02	0.052	0.135	0.874
	داخل المجموعات	22.731	59	0.385		
	المجموع	22.836	61			
الأنشطة التعليمية	بين المجموعات	0.920	02	0.460	1.333	0.271
	داخل المجموعات	20.356	59	0.345		
	المجموع	21.276	61			
الإخراج والتصميم الفني	بين المجموعات	2.138	02	1.069	2.778	0.070
	داخل المجموعات	22.707	59	0.385		
	المجموع	24.845	61			
الكلي	بين المجموعات	0.833	02	0.416	1.463	0.240
	داخل المجموعات	16.792	59	0.285		
	المجموع	17.625	61			

تشير النتائج الظاهرة في الجدول (10) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع مجالات الدراسة والدرجة الكلية تعزى لمتغير العمر، حيث تظهر قيم (ف) المحسوبة في كافة المجالات عدم وجود دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، حيث جاءت جميع قيم الدلالة المصاحبة لها أكبر من(0.05) .

كما تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للكشف عن دلالة الفروق في متوسطات استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير الخبرة في مجالات الدراسة والدرجة الكلية. وتظهر النتائج في الجدول (11) أن جميع قيم (ف) المحسوبة في جميع مجالات الدراسة كانت غير دالة إحصائياً، حيث جاءت مستويات الدلالة المصاحبة لها أكبر من(0.05) .

الجدول (11) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير الخبرة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة p
الأهداف	بين المجموعات	0.164	2	0.082	0.260	0.772
	داخل المجموعات	18.618	59	0.316		
	المجموع	18.782	61			
التقويم	بين المجموعات	0.348	2	0.174	0.325	0.724
	داخل المجموعات	31.547	59	0.535		
	المجموع	31.894	61			
المحتوى	بين المجموعات	0.747	2	0.373	0.998	0.375
	داخل المجموعات	22.089	59	0.374		
	المجموع	22.836	61			
الأنشطة التعليمية	بين المجموعات	0.240	2	0.120	0.337	0.715
	داخل المجموعات	21.036	59	0.357		
	المجموع	21.276	61			
الإخراج والتصميم الفني	بين المجموعات	0.374	2	0.187	0.451	0.639
	داخل المجموعات	24.471	59	0.415		
	المجموع	24.845	61			
الكلي	بين المجموعات	0.258	2	0.129	0.438	0.647
	داخل المجموعات	17.367	59	0.294		
	المجموع	17.625	61			

كذلك تم استخدام تحليل التباين الأحادي للكشف عن دلالة الفروق في متوسطات استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي في مجالات الدراسة والدرجة الكلية، وتظهر النتائج في الجدول (12).

الجدول (12) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة p
الأهداف	بين المجموعات	0.664	2	0.332	1.081	0.346
	داخل المجموعات	18.118	59	0.307		
	المجموع	18.782	61			
التقويم	بين المجموعات	1.550	2	0.775	1.506	0.230
	داخل المجموعات	30.345	59	0.514		
	المجموع	31.894	61			
المحتوى	بين المجموعات	2.024	2	1.012	2.870	0.065
	داخل المجموعات	20.811	59	0.353		
	المجموع	22.836	61			
الأنشطة التعليمية	بين المجموعات	2.005	2	1.002	3.069	0.054
	داخل المجموعات	19.271	59	0.327		
	المجموع	21.276	61			
الإخراج والتصميم الفني	بين المجموعات	1.183	2	0.591	1.474	0.237
	داخل المجموعات	23.663	59	0.401		
	المجموع	24.845	61			
الكلي	بين المجموعات	1.344	2	0.672	2.436	0.096
	داخل المجموعات	16.281	59	0.276		
	المجموع	17.625	61			

تبين النتائج في الجدول (12) أن جميع قيم (ف) المحسوبة غير دالة إحصائياً ولم تصل إلى مستوى الدلالة الإحصائية (0.05)، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي في أي من مجالات الدراسة، أو في الدرجة الكلية لمقياس الاتجاهات نحو كتاب التربية الرياضية المطوَّر.

ثانياً: مناقشة النتائج

مناقشة نتائج السؤال الأول

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى اتجاهات مشرفي ومشرفات التربية الرياضية في الأردن نحو كتاب التربية الرياضية المطوَّر ومكوناته للصف العاشر الأساسي. وقد أظهرت النتائج أن اتجاهات المشرفين والمشرفات جاءت إيجابية ومرتفعة، وهو ما يعكس درجة عالية من القبول المهني لمحتوى الكتاب المطوَّر ومكوناته،

ويعد مؤشراً هاماً على جودة تصميمه واتساقه مع التوجهات التربوية الحديثة التي تبنتها وزارة التربية والتعليم في إطار جهودها لتطوير المناهج الهادفة إلى تحسين جودة التعليم وتحديث الممارسات التدريسية في المدارس الأردنية.

ويرى الباحثون أن هذه الاتجاهات الإيجابية التي أظهرها مشرفو ومشرفات التربية الرياضية نحو الكتاب المطوَّر راجعة إلى ما يتميز به الكتاب من تنوع معرفي، وجودة في التصميم والإخراج، فضلاً عن احتوائه على العديد من الموضوعات التي تواكب المستجدات الحديثة في مجال التربية الرياضية والعلوم المرتبطة بها، وتسهم في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة، وتحقق التكامل بين مكوناته المختلفة من أهداف ومحتوى، وأنشطة، وتقويم.

ويمكن القول كذلك إن إشراك خبراء ومتخصصين في عملية التطوير، ومواءمة المنهاج مع احتياجات الطلبة ومتطلبات الميدان التربوي، وبما يواكب التطورات الحديثة والمستجدات العالمية في مجال التربية الرياضية يعد من الأسباب التي ساهمت في تعزيز الاتجاهات الإيجابية لدى المشرفين.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية في المستوى الإيجابي لاتجاهات المشرفين مع ما توصلت إليه العديد من الدراسات السابقة التي تناولت تطوير المناهج مثل دراسات السيابي وشحات (2024)، غانم (2023)، الزهراني والزهراني (2021)، عسيري (2016)، فلاسوبولو وآخرون (Vlasopoulou, et al., 2021)، ثيورا وكاينغ (Thura & Khaing, 2020) والتي أظهرت وجود اتجاهات إيجابية مرتفعة لدى المعلمين والمشرفين نحو المناهج الحديثة والمطوَّرة.

وفي المقابل، اختلفت مع نتائج دراسة جناد وآخرون (2019) حول منهاج الدراسات الاجتماعية المطوَّر للصف الرابع الأساسي، ودراسة براخلية وبركات (2023) حول تطبيق مناهج الجيل الثاني في المدارس الجزائرية، حيث أظهرتا وجود اتجاهات سلبية لدى المعلمين.

مناقشة نتائج السؤال الثاني

إضافة إلى ما تقدم، فقد أظهرت النتائج وجود اتجاهات إيجابية مرتفعة لدى المشرفين في جميع المجالات التي تم تناولها في هذه الدراسة، وجاء مجال المحتوى العلمي والمعرفي في الترتيب الأول بين المجالات، وقد يفسر ذلك بأن الكتاب المطوَّر قد روعي فيه وضوح المحتوى وسهولة فهمه وتطبيقه من قبل المعلمين والطلبة، والتدرج المنطقي في عرض المفاهيم والمهارات الرياضية، ومواكبة المستجدات العلمية في مجال التربية الرياضية، وتحقيق التوازن بين الجوانب النظرية والعملية في دروس التربية الرياضية. وهذا يتفق مع الأدبيات التربوية التي تؤكد أن جودة المحتوى تمثل الركيزة الأساسية لنجاح أي منهاج مطور (الزهراني والزهراني، 2021؛ السيابي وشحات، 2024). كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة المعايعة (2017) التي أشارت إلى ارتفاع تقييم المحتوى في المناهج المطوَّرة.

وجاء مجال الإخراج والتصميم الفني للكتاب المطوَّر في الترتيب الثاني بين المجالات، وهو ما يعكس الاتجاه الإيجابي للمشرفين وتقديرهم لجودة التصميم الفني للكتاب المطوَّر ومدى انسجامه مع المعايير والأسس التربوية والنفسية التي تضمن عرض المحتوى التعليمي بصورة مناسبة. كذلك يمكن القول بأن ما يتميز به تصميم الكتاب من جودة في الطباعة، ووضوح الرسوم والصور التوضيحية، وسهولة القراءة، إضافة إلى حسن تنظيم الموضوعات

وتسلسلها، قد ساهمت في تعزيز الاتجاهات الإيجابية لدى المشرفين نحو الكتاب المطوَّر. وتتفق هذه النتيجة مع توجهات تصميم المناهج الحديثة التي تؤكد أن الشكل العام والإخراج الفني، وسلامة اللغة، وأسلوب العرض، ووضوح الصور وجلائها، ليست مجرد عناصر شكلية، بل هي مكونات أساسية تسهم في تحسين جاذبية المادة التعليمية، وزيادة التفاعل معها (فرح وعبد النور، 2020).

وفيما يتعلق بمجال الأهداف فقد أظهرت النتائج انسجام أهداف الكتاب المطوَّر مع أهداف وزارة التربية والتعليم الأردنية المنبثقة من أهداف الدولة، إضافة إلى وضوحها وقابليتها للقياس، وربطها باحتياجات الطلبة وميولهم. وهذا يتفق مع ما أشارت إليه العديد من البحوث والدراسات من أن وضوح الأهداف وموازنتها بين الجوانب المعرفية والوجدانية والنفس حركية يعد متطلباً رئيسياً لنجاح أي منهاج مطوّر (المعايعة، 2017؛ Liu &Yun, 2024).

وفيما يتعلق بمجال الأنشطة التعليمية في كتاب التربية الرياضية المطوَّر فقد أظهرت النتائج أن اتجاهات المشرفين كانت إيجابية ومرتفعة بشكل عام، وهو ما يعكس إدراكهم لأهمية هذه الأنشطة في تحقيق الأهداف العامة لمنهاج التربية الرياضية. فالأنشطة التعليمية المضمنة في الكتاب المطوَّر تركز على العمل الجماعي وتعمل على تنمية المهارات البدنية والحركية والاجتماعية إضافة إلى مراعاتها للفروق الفردية، وتعزيز القيم الأخلاقية لدى المتعلمين. وهذا الاتجاه الإيجابي يتفق مع نتائج غالبية الدراسات السابقة التي أظهرت اتجاهات إيجابية نحو المناهج المطوَّرة مثل دراسة الزهراني والزهراني (2021) ودراسة ثيورا وكاينغ (Thura & Khaing, 2020) التي بينت أن تنوع الأنشطة وملاءمتها لقدرات المتعلمين تعزز مشاركتهم وتزيد متعتهم في التعلم. ولكنها اختلفت مع نتائج دراسة المعايعة (2017) التي بينت أن اتجاهات معلمي الرياضيات نحو منهاج الرياضيات المطوَّر كانت سلبية في مجال الأنشطة وأساليب التدريس. ويعزو الباحثون هذا الاختلاف إلى طبيعة المادة الدراسية؛ حيث أن مادة التربية الرياضية بطبيعتها مادة تطبيقية تقوم على الممارسة العملية للعديد من الأنشطة الرياضية العملية، الأمر الذي يسهل إدراك قيمتها التربوية ويعزز الاتجاهات الإيجابية نحوها.

النتائج المتعلقة بمجال التقويم أظهرت أن اتجاهات المشرفين نحو أساليب التقويم كانت إيجابية ومرتفعة. ويمكن عزو هذه النتيجة إلى احتواء كتاب التربية الرياضية المطوَّر على أساليب تقويم حديثة مثل التقويم الذاتي والتقويم المستمر، الأمر الذي يسهم في تحسين الأداء المهاري والمعرفي للطلبة، وقياس مختلف جوانب أدائهم المعرفية والوجدانية والنفس حركية، إضافة إلى تحسين جودة التدريس والأداء المهني للمعلم. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة المعايعة (2017) ودراسة ثيورا وكاينغ (Thura & Khaing, 2020) التي بينت أن وضوح أدوات التقويم وتنوعها وسهولة استخدامها يعد عاملاً أساسياً في تقبل المناهج المطورة

مناقشة السؤال الثالث

أظهرت النتائج الدراسة أن اتجاهات مشرفي ومشرفات التربية الرياضية نحو كتاب التربية الرياضية المطور للصف العاشر تتسم بالإيجابية والتقارب بدرجة كبيرة، حيث لم تختلف هذه الاتجاهات بشكل جوهري تبعا للمتغيرات التي تم تناولها في هذه الدراسة (العمر، الخبرة، المؤهل العلمي) بينما ظهرت فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير

الجنس في مجال الأنشطة التعليمية. فقد أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين المشرفين والمشرفات في مجال الأنشطة التعليمية وجاءت الفروق لصالح المشرفين، في حين لم تظهر فروق دالة في مجالات الأهداف، والمحتوى، والتقويم، والإخراج الفني.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء طبيعة بعض المدارس التي يشرف عليها المشرفون الذكور، والتي قد تتوافر فيها إمكانات أفضل من مدارس الإناث، وتتيح فرصا أكبر لتطبيق الأنشطة والممارسة العملية، الأمر الذي ينعكس بشكل إيجابي على تقييمهم للأنشطة الواردة في الكتاب المطور. وأما عدم وجود فروق في بقية المجالات فيشير إلى وجود درجة عالية من الاتفاق بين المشرفين والمشرفات حول جودة محتويات الكتاب المطور إخراجه الفني، وهو ما يعكس موضوعية التقييم وارتكازه إلى أسس مهنية مشتركة بين المشرفين والمشرفات.

واتفقت هذه النتيجة مع ما أشارت اليه دراسات كل من السيابي وشحات (2024) التي أشارت إلى وجود فروق في الاتجاهات في بعض جوانب المناهج الحديثة، بينما اختلفت مع نتائج دراسات غانم (2023) وشناعة والشلالفة (2022) التي لم تجد فروقا دالة في الاتجاهات، ودراسة المعايعة (2017) وعسيري (2016) التي أظهرت فروقا لصالح المعلمات، وهو ما قد يعزى من وجهة نظر الباحثين إلى اختلاف طبيعة المواد الدراسية أو البيئات التعليمية التي أجريت فيها الدراسات.

وأظهرت النتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير العمر في جميع مجالات الدراسة. ويمكن تفسير ذلك بأن جودة الكتاب المطور ومحتواه المصمم بشكل مناسب للجميع شكل العامل الرئيس في تشكيل اتجاهات المشرفين والمشرفات بغض النظر عن أعمارهم، إضافة إلى الخبرات المهنية المتقاربة، وتلقي نفس التدريب على المنهاج المطور قلل بشكل كبير من تأثير العمر على اتجاهاتهم.

وفي مجال الخبرة في الإشراف، فقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً في اتجاهات المشرفين نحو الكتاب المطور في جميع مجالات الدراسة. ويمكن عزو ذلك إلى تشابه طبيعة الأدوار والمهام الإشرافية التي يقوم بها المشرفون. إضافة إلى أن جودة المحتوى وضوح مكونات الكتاب المطور وتصميمه بشكل ملائم، قد ساهم في تعزيز الاتجاهات الإيجابية للمشرفين بغض النظر عن سنوات خبرتهم.

واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسات السيابي وشحات (2024)، وغانم (2023)، وبراخلية وبركات (2023)، والزهراني والزهراني (2021) التي أشارت إلى أن الخبرة لا تعد عاملاً مؤثراً في اختلاف الاتجاهات نحو المناهج المطوَّرة. وفي المقابل، فقد اختلفت النتائج مع ما أشارت إليه دراسات شناعة والشلالفة (2022)، وجناد وآخرون (2019)، والمعايعة (2017)، وعسيري (2016) والتي بينت وجود فروق في اتجاهات المعلمين نحو المناهج المطورة تعزى لمتغير الخبرة.

وفيما يتعلق بمتغير المؤهل العلمي، فقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً في اتجاهات المشرفين نحو الكتاب المطور في جميع مجالات الدراسة. ويمكن عزو ذلك إلى تجانس أفراد عينة الدراسة من حيث المستوى الأكاديمي والتخصص، إذ أن الغالبية العظمى من المشرفين حاصلون على شهادات عليا (ماجستير ودكتوراه) في التربية الرياضية، مما أسهم في توحيد خلفياتهم العلمية، ومعاييرهم المهنية في تقييم الكتاب المطور

والحكم على جودته. كما يمكننا القول ان خضوعهم لبرامج إعداد مهني ودورات تدريبية موحدة تهيئهم للإشراف على المعلمين وتنفيذ المنهاج الجديد بكفاءة.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت اليه الدراسات السابقة مثل دراسات غانم (2023)، شناعة والشلالفة (2022)، والزهراني والزهراني (2021)، والمعايعة (2017)، وعسيري (2016) والتي أشارت إلى أن المؤهل العلمي لا يعد متغيرا حاسما في تشكيل الاتجاهات نحو المناهج بقدر ما تلعب جودة المنهاج ووضوح مكوناته تصميمه الفني الدور الأبرز في تحديد الاتجاهات العاملين في الميدان التربوي.

الاستنتاجات

في ضوء نتائج الدراسة ومناقشتها يمكن استنتاج ما يلي:

1. اتجاهات مشرفي التربية الرياضية نحو كتاب التربية الرياضية المطور للصف العاشر الأساسي كانت إيجابية ومرتفعة الأمر الذي يعكس درجة عالية من القبول المهني للكتاب، ويعكس نجاح وزارة التربية في مواءمة المنهاج مع التطلعات المهنية للميدان التربوي.

2. وجود تكامل بين مكونات كتاب التربية الرياضية المطوّر، حيث حظيت جميع مجالات المحتوى، الأهداف، الأنشطة التعليمية، التقويم، والإخراج والتصميم الفني بتقييمات إيجابية مرتفعة مع تقدم مجال المحتوى في المرتبة الأولى بين المجالات مما يدل على ملاءمته لاحتياجات الطلاب، والميدان التربوي.

3. على صعيد المتغيرات الديموغرافية، لم تظهر أي فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغيرات العمر، والخبرة في الإشراف، والمؤهل العلمي، مما يدل على أن اتجاهات المشرفين نحو الكتاب المطوّر تتسم بالتقارب والتجانس، وتعتمد على معايير مهنية مشتركة في تقييم الكتاب المطوّر.

التوصيات

استناداً إلى النتائج التي تم التوصل إليها في هذه الدراسة، يوصي الباحثون بما يلي:

1. ضرورة الاستمرار في تطوير مناهج التربية الرياضية وفق أسس علمية حديثة تواكب المستجدات العلمية وتلبي احتياجات الميدان التربوي.

2. العمل على تصميم أنشطة تعليمية متنوعة تراعي الفروق الفردية وتناسب مختلف البيئات المدرسية مع توفير الإمكانات اللازمة لتنفيذها بشكل فعال.

3. ضرورة توفير ميزانيات مخصصة لتحسين البنية التحتية والملاعب الرياضية، وتأمين الأدوات اللازمة في المدارس التي تعاني نقصاً، لتتلاءم مع متطلبات المنهاج المطور.

4. تقديم برامج تدريبية للمعلمين والمشرفين التربويين تركز على أساليب التطبيق والتقويم للمنهاج المطور، وإشراكهم في عمليات تقييم مستمر للمنهاج المطور.

5. إجراء دراسات مقارنة بين المواد الدراسية المختلفة، ودراسات أخرى متخصصة في كتب التربية الرياضية المطورة لمختلف الصفوف بهدف تقييمها وتطويرها بشكل مستمر.

المراجع:

01- أبو دلبوح، موسى، وبشابشة، فخري (2021). تقييم حصة التربية الرياضية في ضوء المناهج المطوَّرة في مدارس مدينة الرمثا الحكومية. مجلة تطبيقات علوم الرياضة، 7(108)، 113-136. DOI: 10.21608/jaar.2019.155591

02- براخلية، عبد الغني، وبركات، عبد الحق (2023). اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية نحو مناهج الجيل الثاني: دراسة ميدانية في بعض المدارس الابتدائية بولاية المسيلة. دراسات نفسية وتربوية، 16(2)، 116-132.

03- البيضاني، صالح علي، وأبو كريم، احمد فتحي (2017). الإشراف التربوي: المفهوم والممارسة (ط1). الرياض: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع.

04- جدة، عيسى، وحسيني، محمد أمين (2025). أثر برنامج تدريبي رياضي على تطوير المهارات الحركية الأساسية لدى أطفال الروضة. مجلة روافد للدراسات والأبحاث في علوم الرياضة، 5(2)، 55–70.

05- جناد، روعة، وسلطان، منال، وجحجاح، ريم غسان (2019). اتجاهات المعلمين نحو منهاج الدراسات الاجتماعية المطوَّر "الصف الرابع الأساسي أنموذجا": دراسة ميدانية في مدارس محافظة اللاذقية. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية - سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، 41(5)، 667-683.

06- الحمدون، منصور نزال (2016). دور مشرفي التربية الرياضية في تطوير الرياضة المدرسية لمديريات التربية والتعليم من وجهة نظر المعلمين في محافظة المفرق. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، 14(2)، 84-109.

07- الخولي، أمين أنور، وعنان، محمود، وجلون، عدنان (1998). التربية الرياضية المدرسية: دليل معلم الفصل وطالب التربية العلمية (ط4). القاهرة: دار الفكر العربي.

08- دشري، حميد، وطاهري، حمامة (2017). القيم في مجال التربية البدنية والرياضية (دراسة تحليلية لمنهاج مادة التربية البدنية والرياضية للمرحلة الثانوية). مجلة علوم الإنسان والمجتمع، 6(3)، 145-162. https://asjp.cerist.dz/en/article/82409

09- الديري، علي، ومحمد، السيد محمد (1993). مناهج التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق (ط1). دار الفرقان للنشر والتوزيع.

10- الربيعي، محمود داود (2011). مناهج التربية الرياضية. بيروت: دار الكتب العلمية.

11- الزهراني، عبد المجيد حسين، والزهراني، خالد سعيد (2021). اتجاهات معلمي الرياضيات للمرحلة الثانوية بمدينة جدة نحو تدريس مناهج الرياضيات المطورة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 5(30)، 77-103. https://doi.org/10.26389/AJSRP.V130321

12- السيابي، عامر، وشحات، محمد علي (2024). اتجاهات معلمي العلوم نحو مناهج سلاسل كامبردج لمادة العلوم للصف التاسع الأساسي في سلطنة عُمان. مجلة العلوم النفسية والتربوية، 9(4)، 78-94.

13- شناعة، هشام، والشلالفة، محمد (2022). اتجاهات معلمي المرحلة الأساسية نحو منهاج كولنز الجديد ومقترحاتهم لتحسين تنفيذه. مجلة جامعة فلسطين التقنية للأبحاث، 10(4)، 25-44. https://doi.org/10.53671/pturj.v10i4.276

14- غانم، عفاف راضي (2023). اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو رقمنة المناهج بدولة الإمارات العربية المتحدة. مجلة كلية التربية -جامعة الإسكندرية، 33(4)، 97-117. DOI: 10.21608/jealex.2023.320727

15- فرح، وفاء علي، وعبد النور، خالد محمد (2020). فاعلية الرسوم التوضيحية والصور في الكتاب المدرسي على العملية التعليمية: كتاب سلامتنا –الصف السادس مرحلة الأساس. مجلة كلية الدراسات العليا -جامعة النيلين، 15(11)،15-29.

16- المركز الوطني لتطوير المناهج (2020). الإطار العام والخاص لمبحث التربية الرياضية ومعاييرها ونتاجاتها ومؤشرات أدائها من الصف الأول إلى الصف الثاني عشر. عمان، الأردن.

17- المعايعة، أمل مصطفى نايف (2017). اتجاهات معلمي مادة الرياضيات للمرحلة الأساسية العليا في محافظة مادبا نحو مناهج الرياضيات المطوَّرة. رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

18- Galbreath, J. (1999). Preparing the 21st century worker: The link between computer-based technology and future skill sets. Educational Technology, 39(6), 14-22.

19- Liu, M., & Yun, H. (2024). Learning goal formulation strategies in the teaching-learning-assessment alignment. Journal of Education and Educational Research, 9(1), 224–226. https://doi.org/10.54097/eyr5s444

20- Nunnally, J. C., & Bernstein, I. H. (1994). Psychometric theory (3rd ed.) New York: McGraw-Hill.

21- O'Keefe, D. J. (2002). Persuasion: Theory and research (2nd ed.). London: Sage Publications.

22- Thura, M. & Khaing, N.N. (2020). Primary teachers' attitudes towards new curriculum. Journal of the Myanmar Academy of Arts and Science, 18(9B), 157–184.

23- Vlasopoulou, M., Kalogiannakis, M., & Sifaki, E. (2021). Investigating teachers' attitudes and behavioral intentions for the impending integration of STEM education in primary schools. In S. Papadakis & M. Kalogiannakis (Eds.). Handbook of research on using educational robotics to facilitate student learning (pp. 235–256). Hershey, PA: IGI Global. DOI: 10.4018/978-1-7998-6717-3.ch009

24- Whitehead, M. (2010). Physical literacy: Throughout the lifecourse (1st ed.). New York, NY: Routledge.